

## الجرح والتعديل

وينفى الكرى حتى تبیت مسهدا ... تراعى نجوم الليل مالك مهجع ... أفص عبارات من  
شؤونك وانتحب ... لخطب جليل ان قلبك موجع ... فقد عظمت في المسلمين زرية ... غداة  
نعى الناعون يحيى فأسمعوا ... فقالوا بأنا قد دفناه في الثرى ... فكاد فؤادى عندها  
يتصدع ... فقلت ولم املك لعينى عبرة ... ولا جزعا انا الى ا ... نرجع ... ألا في  
سبيل ا عظم رزيتى ... بيحى الى من نستريح ونفزع ... ومن ذا الذي يؤتى فينسأل  
بعده ... إذا لم يكن للناس في العلم مقنع ... لقد كان يحيى في الحديث بقية ... من  
السلف الماضين حين تقشعوا ... فلما مضى مات الحديث بموته ... وادرج في اكفانه  
العلم اجمع ... وصرنا حيارى بعد يحيى كأننا ... رعية راع بثهم فتصدعوا ... أبى  
الصبر أنى لا اعاين مثله ... يد الدهر ما نص الحجيح واوضعوا ... وليس بمغن عنك دمع  
سفحته ... ولكن اليه يستريح المفعج ... لعمرك ما للناس في الموت حيلة ... ولا لقضاء  
ا في الخلق مدفع ... فلو أن مخلوقا نجا من حمامه ... إذا لنجا منه النبي المشفع  
... تعز به عن كل ميت رزئته ... فرزء نبي ا أشجى وأوجع ... ولكنما ابكى على  
العلم إذ مضى ... فما بعد يحيى فيه للناس مفرع ... سقى ا قبرا بالبقيع مجاورا ...  
نبي الهدى غيئا وجود ويمرع ... فقد ترك الدنيا وفر بدينه ... الى ا حتى مات وهو  
ممتع ... وخار له ربي جوار نبيه ... وذو العرش يعطى من يشاء ويمنع ... وانى  
لأرجو أن يكون محمد ... له شافعا يوم القيامة يشفع